

صفة المفروضة

\$ ذكر مقتل حمزة رضي الله عنه .

عن جعفر بن عمرو الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار إلى الشام فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشى نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشى يسكن حمص فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام وعبيد الله متجر بما عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشى أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة فولدت له غلاما فاسترضعه فحملت ذلك الغلام مع أمها فناولتها إياه فكأنى نظرت إلى قدميه .

فكشف عبيد الله وجهه ثم قال إلا تخبرنا بقتل حمزة فقال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر فلما خرج الناس عام عينين قال وعينين جبل أحد بينه وبينه واد خرجت